

السياسة الشرعية الاقتصادية

عند الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه

(دراسة تحليلية مقاصدية)



إعداد الطالب:

عمر الفاروق أبوبكر

رقم القيد: 0 000 11 00 30

إشراف :

الدكتور محمد معين دين الله بصرى

الدكتور محمد عبد الخالق حسن

برنامج ماجستير الشريعة الإسلامية- الدراسات العليا- جامعة محمدية سوراكرتا

السنة: 1436هـ / 2014م

TESIS BERJUDUL

ASSIYASAH ASYSYARIYYAH AL-IQTISHADIIYAH 'INDAL KHALIFAH UTSMAN BIN AFFAN RADHIALLAHU'ANHU

yang dipersiapkan dan disusun oleh

UMARUL FARUQ ABUBAKAR

telah dipertahankan di depan Dewan Penguji

pada tanggal 5 Januari 2015

dan dinyatakan telah memenuhi syarat untuk diterima

SUSUNAN DEWAN PENGUJI

Pembimbing Utama


Dr. M. Mu'inudinillah Basri, MA

Anggota Dewan Penguji Lain


Dr. Imron Rosyadi, M.Ag

Pembimbing Pendamping I


Dr. M. Abdul Kholiq Hasan, M.Ed

Pembimbing Pendamping II

Surakarta, 7 Januari 2015



Universitas Muhammadiyah Surakarta
Sekolah Pascasarjana
Direktur,

Prof. Dr. Khudzaifah Dimyati

مذكرة المشرف

الدكتور محمد معين دين الله بصري
المحاضر ببرنامج ماجستير الشريعة
بجامعة سوراكرتا المحمدية

المذكرة الرسمية

الموضوع : رسالة الطالب عمر الفاروق أبوبكر

إلى فضيلة رئيس برنامج ماجستير الشريعة
بجامعة سوراكرتا المحمدية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد القراءة والمطالعة والمراجعة والتعديلات اللازمة تجاه رسالة الطالب :

الاسم	: عمر الفاروق أبوبكر
رقم القيد	: O 000110030
قسم	: الفقه وأصوله
العنوان	: السياسة الشرعية الاقتصادية عند الخليفة عثمان بن عفان ؓ

أرى أن الرسالة المذكورة صالحة لأن تقدم لمناقشة في برنامج ماجستير الشريعة بجامعة سوراكرتا المحمدية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سوراكرتا، نوفمبر 2014 م

المشرف



الدكتور محمد معين دين الله بصري

مذكرة المشرف

الدكتور محمد عبد الخالق حسن القدسي
المحاضر ببرنامج ماجستير الشريعة
بجامعة سوراكرتا المحمدية

المذكرة الرسمية
الموضوع : رسالة الطالب عمر الفاروق أبوبكر

إلى فضيلة رئيس برنامج ماجستير الشريعة
بجامعة سوراكرتا المحمدية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بعد القراءة والمطالعة والمراجعة والتعديلات اللازمة تجاه رسالة الطالب :

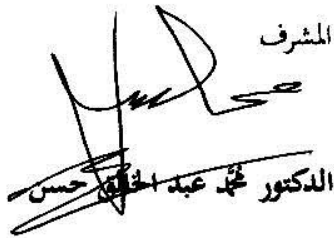
الاسم :	عمر الفاروق أبوبكر
رقم القيد :	000110030
قسم :	الفقه وأصوله
العنوان :	السياسة الشرعية الاقتصادية عند الخليفة عثمان بن عفان ؓ

أرى أن الرسالة المذكورة صالحة لأن تقدم لمناقشة في برنامج ماجستير الشريعة بجامعة سوراكرتا المحمدية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سوراكرتا، نوفمبر ٢٠١٤ م

المشرف


الدكتور محمد عبد الخالق حسن

الإقرار على أصالة الرسالة

أنا الموقع أدناه :

: عمر الفاروق أبوبكر

الاسم

: 000110030 O

رقم القيد

: الفقه وأصوله

قسم

: السياسة الشرعية الاقتصادية عند الخليفة عثمان بن عفان

العنوان

أقر بأن هذه الرسالة المقدمة إلى برنامج ماجستير الشريعة بجامعة سوراكتا المحمدية من عمل بحثي
إلا ما فيها من مقتبسات قد ذكرت مصادرها. وإذا ثبت في وقت لاحق أن هذه الرسالة من انتحال
أو سرقة علمية فإنه يحق للجامعة أن تلغي ما منحتني من اللقب العلمي والشهادة العلمية.

سوراكتا، ٥ نوفمبر ٢٠١٤ م



عمر الفاروق أبوبكر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استهلال

قال الله تعالى:

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ

فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا

{سورة الأحزاب : ٢٣}

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

«عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي»

رواه أبو داود والترمذي والحديث حسن صحيح

إهداء

إلى من رباني صغيرا والدتي الحنون التي أرشدتني إلى الحق وإلى حب العلم
والجهد ووالدي المرحوم الذي شجّعني إلى بذل الجهد في طلب العلى وسلوك مسلك
العلماء عسى الله أن يتغمّده برحمته الواسعة

وأسأل الله أن يرحمهما كما ربياني صغيرا

وإلى قرة عيني: زوجتي الحبيبة وبنتي المحبوبة وابني المحبوب اللذين رافقوني

في كتابة هذه الرسالة

وإلى من علّمني حرفا من أساتذتي الفضلاء

وإخواني المسلمين أجمعين

إليهم جميعا أهدي هذا الجهد المتواضع

شكر وتقدير

الحمد لله على نعمه المتواترة وآلائه المتكاثرة، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده،
وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد:

فإنني أشكر الله سبحانه وتعالى بما أنعم الله عليّ بنعمة الإسلام ثم نعمة العلم والتوفيق
حيث يسّرني في تلقى العلوم من جامعة محمدية سوراكرتا ويسّرني في كتابة هذه الرسالة
المتواضعة عسى الله أن ينفعنا بها وينفع جميع المسلمين
كما أتقدم بشكري الجزيل إلى كافة المسؤولين في هذه الجامعة المباركة وعلى رأسهم معالي
المدير الدكتور بامبانج سيتياجي مدير جامعة محمدية سوراكرتا، ووكلائه الأفاضل.

كما أتقدم بفائق الشكر والعرفان إلى سعادة عميد الدراسات العليا الدكتور حذيفة
دميائي ، ورئيس قسم برنامج ماجستير الشريعة الإسلامية الدكتور سودارنو صبران وجميع
هيئة التدريس في قسم برنامج ماجستير الشريعة الإسلامية الذين هيّؤوا لي الفرصة لتلقى علوم
الدين الإسلامي الحنيف من هذه الجامعة المباركة.

وأخص بالشكر شيخى المحبوب الدكتور محمد معين دين الله بصرى المشرف على الرسالة والذى تحمل الكثير والكثير لأجل إنجاح عملى فى هذا البحث المتواضع. فقد كان يستقبلنى بصدر واسع وضئى بوقته الغالى لأجل نصحى فى إتمام هذه الرسالة وتشجيعى للاستمرار فى الجهد والمثابرة. فجزاه الله عنى وعن الإسلام خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر إلى أستاذى الكريم الدكتور محمد عبد الخالق حسن على حسن توجيهه ورعايته، فقد كان نعم الموجه والمعلم والمشرف، الذى بذل كل ما فى وسعه من أجل توجيهى ونصحى. فجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر إلى أستاذى الفاضل الدكتور عمران رشادى على حسن إرشاده وسعة صدره و عظيم تكرمه فى مناقشة هذه الرسالة حتى تأتى الرسالة إلى ما هو أحسن. ولا يفوتنى أن أرفع أسمى آيات الشكر والعرفان إلى جميع من ساعدنى فى البحث من إخوانى الزملاء، طلاب الدراسات العليا وغيرهم ممن مدّ لى يد العون فجزاهم الله تعالى عنى خير الجزاء ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ملخص

هذه رسالة مقدمة إلى برنامج ماجستير الشريعة الإسلامية بجامعة محمدية سوراكتا. إعداد الطالب : عمر الفاروق أبوبكر. رقم القيد : O 000110030. تحت إشراف : الدكتور محمد معين دين الله البصري والدكتور محمد عبد الخالق حسن. عام ٢٠١٤م-1436 هـ.

إن عهد الخليفة عثمان من العهود المزدهرة في الشؤون الاقتصادية حيث يستطيع الخليفة إدارة أموال الدولة في رفع مستوى الرفاهية. وهذا يلفت نظر الباحثين في إجراء دراسة تتعلق بالسياسة الاقتصادية في فترة الخليفة عثمان بن عفان.

هذه الرسالة بحث كيفي مكثي قامت فكرته على بيان القرار والخطوات التي أخذها الخليفة عثمان بن عفان في مجال الاقتصاد مدة خلافته. وتطور مشكلة البحث حول ثلاثة أمور : (١) كيف السياسة الاقتصادية عند الخليفة عثمان ؟ (٢) ما هي أوجه الرشد في مواقف الخليفة عثمان وسياسته الاقتصادية؟ (٣) كيف الدفاع والإجابة على الإتهامات على عثمان في القضية الاقتصادية من تولية بعض أقاربه وتفضيلهم على بقية المسلمين؟

بعد البحث والنظر إلى عدة المصادر والمراجع توصل الباحث إلى : (١) أن الخليفة عثمان في سياسته الاقتصادية يهتدى في نظمه وسائر تصرفاته بما شرع الله في كتابه، وعلى لسان رسوله. والتزم بما سنّه الخلفيتان من قبله في تطبيق شريعة الإسلام وحكمه بإضافة السياسة الجديدة في قضية الزكاة والفيء والإنفاق العام (٢) أن لدى الخليفة عثمان معرفة واسعة في الأحوال الاجتماعية وفهم عميق بالسياسة الشرعية عند أبي بكر وعمر حتى استطاع أن ينظّم الموارد والمصارف المالية للدولة مما يؤدي إلى تنمية الاقتصاد وارتفاع مستوى الرفاهية (٣) إن سياسة الخليفة عثمان قائمة على العدل والأمانة وتولية الولاية من أهل نجدة وكفاية وبصر التي ليس لغيرهم. والأعطيات التي أعطاها لأقاربه كانت من ماله الخاصة والولاية الذين لهم صلة قرابة بالخليفة قد استعملهم الخلفيتان قبله للولاية وهم أهل كفاءة للإمارة.

الكلمة الرئيسية : ، سياسة شرعية، اقتصاد ، عثمان بن عفان

ABSTRACT

This thesis is applied for Islamic Law Master Program, Muhammadiyah University of Surakarta. Arranged by: Umarulfaruq Abubakar. NIM: O 0001 100 30. Supervised by: Dr. Muhammad Mu'in Dinillah Bashri, MA and Dr. Muhammad Abdul Khalik Hasan. Year : 2014 AD – 1436 H.

The period of Khalifah Utsman bin Affan's Government is well known by its advancement economy. Khalifah Utsman successfully managed the Islam countries' potential; so that the government in that period was able to give the citizenry prosperity. That is why it is interesting to conduct a study related to the economic policy in the period of Khalifah Utsman Bin Affan Radhiallahu Anhu's government.

This study used qualitative method in form of document analysis. In this study, the researcher focused on the three problems. They are 1) how was the Economic policy of Kalifah Ustman bin Affan? 2) What was the genius side of Ustman bin Affan's politic choices? 3) How is our way to argue the bad accusations toward Ustman bin affan in every problem such as the appointment of his family as the governor and treating his family better than treating others Muslims?

After conducting the research through some literatures, the researcher concluded that: 1) The Kalifah Utsman bin Affan's economic policy applied the principles of Islamic law which same as the application of Rasulullah and the previous two khalifas (Abu Bakar Ash Sidiq and Umar bin Khatab) by some difference policies in the management of Zakat, Fai' and society subsidy. 2) Khalifah ustman bin affan was able to maximize the general revenue and expenditure budget based on the society's needs in that era until engendering society prosperity and the healthy economic behavior. 3) The Khilafah Ustman's policy persistently holding on the principles of trusteeship, justice and placing the public functionaries based on their capabilities. The charity he gave to his family derived from his own wealth and the member of his family who became the public functionaries was pointed by the previous Khalifah Abu bakar and Umar and they had good leaderships.

Key word: Islamic policy, economic policy, utsman bin affan,



فهرس المحتويات

أ	صفحة الغلاف
ب	صفحة تقرير لجنة المناقشة
ج	صفحة مذكرة المشرف الأول
د	صفحة مذكرة المشرف الثاني
هـ	صفحة الإقرار على إصالة الرسالة
و	صفحة استهلال
ز	صفحة إهداء
ح	صفحة شكر وتقدير
ط	صفحة ملخص البحث باللغة العربية
ي	صفحة ملخص البحث باللغة الإنجليزية
ك	فهرس المحتويات

الباب الأول : مقدمة

١	أ. خلفية البحث
١	ب. مشكلة البحث
٣	

ج.	أهداف البحث وفوائده	٤
د.	منهجية البحث	٥
هـ.	الدراسات السابقة	٨
و.	خطة البحث	١١

الباب الثاني : مفهوم السياسة الشرعية الاقتصادية

واللمحة اليسرة عن شخصية الخليفة عثمان والأوضاع المحيطة

به حين تولى الخلافة

١٥	الفصل الأول : مفهوم السياسة الشرعية الاقتصادية
١٦	المبحث الأول : معنى السياسة الشرعية الاقتصادية
٢١	المبحث الثاني : الأسس التي تقوم عليها السياسة الشرعية
٢١	المطلب الأول : المصالح المرسلّة
٢٦	المطلب الثاني : العرف
٢٩	المطلب الثالث : الاستحسان
٣٢	المطلب الرابع : سد الذرائع
٣٦	المبحث الثالث : حجية العمل بالسياسة الشرعية واعتبار العمل بها.

الفصل الثاني : اللوحة اليسرة عن شخصية الخليفة عثمان والأوضاع المحيطة

٤٠ به حين تولى الخلافة

٤٢ المبحث الأول : اللوحة اليسرة عن شخصية الخليفة عثمان بن عفان

٤٢ المطلب الأول : اسمه ونسبه ومولده

٤٢ المطلب الثاني : من أحاديث الرسول ﷺ في عثمان بن عفان

٥٠ المطلب الثالث : توليه الخلافة

٥٣ المطلب الرابع : فتنته ومقتله

٥٧ المطلب الخامس : مكانته العلمية

٦٠ المبحث الثاني : الأوضاع المحيطة به حين تولى الخلافة

٦٠ المطلب الأول : الأوضاع الإجتماعية

٦١ المطلب الثاني : الأوضاع السياسية

٦٣ المطلب الثالث : الأوضاع الاقتصادية

الباب الثالث : السياسة الاقتصادية الشرعية الراشدة للخليفة

٦٤

عثمان رضي الله عنه

الفصل الأول : السياسة الاقتصادية التي أعلنها الخليفة عثمان عندما تولى الحكم

٦٦

من خلال كتبه إلى عماله

الفصل الثاني : الإيرادات العامة من الزكاة والخراج والعشور

٧٤

في عهد الخليفة عثمان

٧٥

المبحث الأول : الزكاة

٧٥

المطلب الأول : تعريف الزكاة

٧٧

المطلب الثاني : قواعد الزكاة عند الخليفة عثمان

٨٤

المبحث الثاني : الجزية

٧٥

المطلب الأول : تعريف الجزية

٧٧

المطلب الثاني : مقدار الجزية

٧٥

المطلب الثالث : جزية الولاية المعاهدة للإسلام

المبحث الثالث : الخراج ٨٨

المطلب الأول : تعريف الخراج ٨٨

المطلب الثاني : اجتهاد الخليفة عمر في الخراج ٨٩

المطلب الثالث : الخراج في عهد الخليفة عثمان ٩٣

المبحث الرابع : الغنائم ٩٥

المطلب الأول : تعريف الغنائم ٩٥

المطلب الثاني : أحوال الغنائم في عهد الخليفة عثمان ٩٦

المبحث الخامس: عشور التجارة

المطلب الأول : تعريف العشور ٩٧

المطلب الثاني : سياسة العشور في عهد عمر وعثمان ٩٧

المطلب الثالث : جزية الولاية المعاهدة للإسلام ٩٧

الفصل الثالث : أنواع النفقات العامة في عهد الخليفة عثمان ١٠٠

المبحث الأول : مصارف الزكاة ١٠٠

- المطلب الأول : الغنائم ١٠٠
- المطلب الثاني : سياسة الغنائم عند الخليفة عثمان ١٠٧
- المطلب الثالث : السياسة الراشدة في الفيء ١١٠
- المبحث الثالث: العطاء ١١٤
- المطلب الأول : تعريف العطاء ١١٥
- المطلب الثاني : إنشاء ديوان العطاء ١١٥
- المبحث الرابع : الإصلاحات ١١٩
- المبحث الخامس: النفقات العامة ١٢٣
- الفصل الرابع : الشبهات حول سياسة عثمان الاقتصادية والرد عليها ١٢٦
- الشبهة الأولى :تولية الخليفة عثمان بعض أقاربه ١٢٦
- الشبهة الثانية :تفضيل الخليفة عثمان لأقاربه في العطاء من بيت مال المسلمين ١٣٧

١٤٢	الباب الخامس : النتائج والتوصيات
١٤٢	أ. نتائج البحث
١٤٤	ب. التوصيات
١٤٥	قائمة المراجع والمصادر
١٥١	فهارس البحث
١٥٢	أ. فهرس الآيات
١٥٣	ب. فهرس الأحاديث